République Tunisienne
Instance Nationale
des Télécommunications

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : ع108دد
تاريخ القرار: 25 ماي 2015

قـــرار
أصدرت الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار التالي بين:

المدعية: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي- 1008 تونس.

من جـــهة

المدعى عليها: شركة"اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بضفاف البحيرة حدائق البحيرة 2 تونس 1053

من جـــهة أخرى

بعد الإطلاع على عريضة الدعوى المقدمة من طرف "أورنج تونس "بتاريخ 12 ماي 2014، والمرسّمة بدفتر القضايا بكتابة الهيئة تحت ع108دد والتي تضمنت ادعاءها ترويج "اتصالات تونس" لعرض تجاري مخالف للتراتيب والاجراءات المعمول بها في تسويق العروض التجارية، من خلال تعمدها تمتيع مشتركي عرض "عليسة" في الفترة الممتدة من 28 إلى 30 أفريل 2014 بامتياز " Bonus 100%" عن كل عملية شحن تساوي أو تفوق خمسة دينارات صالحة نحو جميع المشغلين بسقف قدره 30 دينارا وبصلاحية 10 أيام، مشيرة إلى الانعكاسات السلبية التي يمكن أن تترتب عن تسويق مثل هذه العروض والمتمثلة في الإضرار بمصالحها المالية، لا سيّما وأن العرض المذكور يخالف قاعدة احتساب معدل الدخل بحساب الدقيقة (ARPM) الذي حددته الهيئة بالمبادئ التوجيهية، مما دفعها إلى التشكيك في حصول العرض المتظلم منه على موافقة الهيئة قبل تسويقه، وانتهت إلى طلب قبول ما يقتضيه القانون في

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél . : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax: (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية – مونبليزير – 1073 تونس
الهاتف : 868 900 71 - 526 901 71 - 658 902 71 (216+)
الفاكس : 435 909 71 - 811 904 71 (216+)
البريد الإلكتروني : contact@intt.tn

خصوص الممارسات التي عمدت المدعى عليها إلى إتيانها بما يضمن حقوق الأطراف المتدخلة من مشغلين وحرفاء، وتطبيق مقتضيات الفصل 74 من مجلة الاتصالات.

إثر ذلك وبعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:

حيث اتضح أن المدعية لم تحضر الجلسة الحكمية المعينة بتاريخ 25 ماي 2015 رغم بلوغ الاستدعاء إليها بتاريخ 19 ماي 2015 حسب الختم الوارد بوصل الإيداع.

وحيث يستخلص من الأحكام المنظمة لإجراءات التداعي أمام مختلف أصناف المحاكم العدلية والإدارية الواردة في الفصول 49 و75 و79 و205 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية والفصل 38 من القانون المنظم للمحكمة الإدارية والفصل 205 من مجلة الشغل، أن عدم حضور المدعي بالجلسة يعدّ تخليا عن القضية ويستوجب طرحها.

وحيث وإن لم تنص مجلة الاتصالات صراحة على جزاء عدم حضور المدعية بالجلسة فإن إجراءات التداعي أمام الهيئة تخضع إلى القواعد العامة للمرافعات المدنية في المسائل التي لم يقع تنظيمها بشكل خاص.

وحيث أن تخلف شركة "أورونج تونس" عن حضور الجلسة التي عيّنتها الهيئة للبت في القضية الراهنة رغم بلوغ الاستدعاء إليها طبق القانون يعدّ بمثابة التخلّي عن الدعوى واتجه تفريعا على ذلك الحكم بطرح القضية.

لذا و تأسيسا على كل ما سبق بسطه

قررت الهيئة الوطنية للاتصالات طرح القضية:

وصدر هذا القرار عن الهيئة الوطنية للاتصالات المتركبة من السادة:

هشام بسباس: رئيس

عبد الخالق بوجناح : عضو قار

كريم بن كحلة: عضو

محمد نوفل فريخة: عضو

والسيدة يمينة المثلوثي: عضوة

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
يضفي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار
2/2
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات